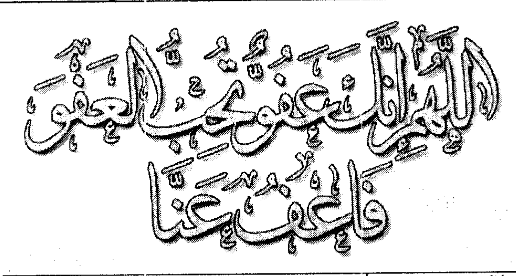
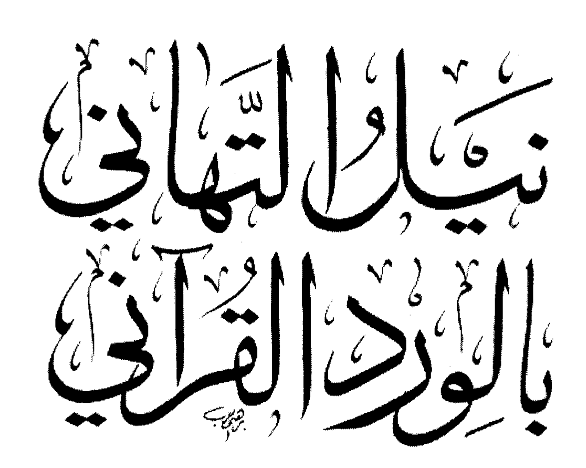


الكتـــــاب	نيل التهاني بالورد القرآني
المؤلـــــف	الأستاذ فوزى محمد أبوزيد
الطبعـــة الأولى	١٧ صفر١٤٣١هـ، ٢ فبراير ٢٠١٠م
عدد الصفحات	٥٢ صفحة
المقـــاس	١٢ سم * ١٧ سم
الـــــورق	١١٥ جم كوشيه
الطباعـــــة	٣ لون
الغـــــلاف	كوشيه لميع ٣٠٠ جرام
طباعـة الغـلاف	٤ لون، سلوفان لميع
إشـــــراف	دار الإيمـــان والحيـــاة- ١١٤ ش ١٠٥- المعـــــادى، القـــــاهرة، ج م ع، ت: ٢٥٢٥٢١٤٠-٢-٠٠٢٠
طباعـــــة	دار نوبار للطباعة
رقـــم إيـــداع	٢٠١٠/٤٢٥٥
تـــرقيم دولي	ISBN: 977-17-8399-8



فوزي محمد أبوزيد

دار الإيمان والحياة

قالَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:

{ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ }

جامع المسانيد والمراسيل عن عمر رضيَ اللّهُ عنهُ.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين، والصلاة والسلام على من كان خُلقه القرآن سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد، فإن القرآن الكريم هو الضياء والنور، والشفاء لما في الصدور، وبه النجاة من فتن الدنيا وأهوال يوم النشور وقد أخبر بذلك مُنْزله ﷻ عنه فقال تعالى:

﴿ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٥٧يونس]

ولما كان أسلوب الحياة العصرية وتطور الإتصالات والتكنولوجيا قد هجمت بقوة على أوقات وقلوب وعقول الناس اليوم؛ فشغلت الكثيرين عن تلاوة كتاب الله وتدبر معانيه، ولما كانت الأحاديث الواردة فى فضائل السور والآيات كثيرة ومتنوعة السند والصحة، فقد

استخرت الله تعالى وأنتقيت قدرا منها يسيرا فى حجمه، عظيما وشاملاً فى ثوابه وأثره، حتى يسهل الأمر على كل من أحبّ أن يداوم الورود على مأدبه الله فى أرضه كل يوم؛ فلا يهجر كتاب ربه، لا قراءة ولا تدبرا وعملاً فيفوز بالأجر العظيم والنفع العميم فى الدنيا ويوم الدين.

وإنى أطلب من كل راغب فى المداومة على هذا الورد القرآنى أن يحاول أن يخصص وقتاً ثابتاً كل يوم لكتاب الله، وياحبذا لو كان بعد صلاة الصبح أو المغرب أو أى وقت يناسبه؛ ولكن مع المواظبة يوميا بقدر الطاقة لأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ، وعليه أن يلاحظ بالطبع فى هذا الوقت الآداب اللازمة لتلاوة القرآن الكريم من الوضوء وغيرها مما ورد واشتهر، فاللهم اجعل القرآن العظيم موردنا الشهى ومنهلنا الروى، ونور صدورنا وربيع قلوبنا وجلاء حزننا وذهاب همّنا وغمّنا يا ربَّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فوزي محمد أبوزيد

الفصل الأول

فضل قراءة القرآن الكريم دينياً وعلمياً

لما كانت حاجة المسلمين إلى القرآن؛ تلاوة وفهماً وتدبّراً وعملاً؛ تشتد أكثر وأكثر بصفة خاصة فى هذا الزمان، وإن كان لا يستغنى عنه أى مسلم فى أى زمان أومكان، فإننا أحببنا أن نبدأ هذا الكتاب بفصل موجز نتلمس فيه بعضا من فضائل قراءة القرآن الكريم وتدبره.

فنقول وبالله التوفيق أن أثر وفضل قراءة هذا الكتاب العظيم المعجز أمرٌ لايحيط به سوى منزله ﷻ، فلذلك حثّنا نبينا ﷺ على التمسك بالقرآن المجيد بكل عزيمة ويقين تلاوة وتدبرا وعملاً، فمن فضل ذلك:

أولاً: المخرج من الفتنة العصرية:

أن كتاب الله تعالى هو المخرج من فتنة هذا العصر، لما تنبّأ به النبي ﷺ عن هذا الزمان فى حديثه ﷺ:

{ أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، قِيلَ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسُنُ، وَلاَ تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَاً عَجَبَاً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمَلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مسْتَقِيمٍ }.[1]

فمن يريد أكثر من ذلك؟ الكل يضجون بالشكوى من العصر وضغوطه وفتنه!! والمخرج أمامنا ! فكيف لا نسلكه!!! وباب النجاة نمسكه بأيدينا! فلماذا لا نلجه!!

---

[1] أبونعيم من حديث النعمان بن بشير وأنس ﷺ

وفى هذه الكلمات مايكفى لكل قارىء!

ثانياً: فضل قراءة القرآن

فى العلم الحديث:

أثبت العلم الحديث أن للقرآن الكريم أثراً شفائياً عظيماً على النفس البشرية! كيف ذلك؟

أجرى الدكتور أحمد القاضى بحثاً على المرضى من مختلف الأجناس لبيان أثر القرآن الكريم عليهم وقدم هذا البحث فى المؤتمر العالمى الثالث للطب الإسلامي والذى عقد بمدينة استنبول بتركيا فى سبتمبر ١٩٨٤م ومما قاله فى ذلك البحث ونشر فى أرجاء العالم:

"هناك اهتمام متزايد بالقوة الشفائية للقرآن والتى وردت الإشارة إليها فى القرآن نفسه وفى تعاليم رسول الله ﷺ وحتى وقت قريب لم يكن من المعروف كيف يُحْدث القرآن تأثيره؟ وهل هذا التأثير عضوياً أم روحياً أم خليطاً من الاثنين معاً؟

ولمحاولة الإجابة على هذا السؤال بدأنا فى العـــام الأخير إجراء البحوث القرآنية فى عيادات أكبر فى مدينة "بنما سيتى" بولاية فلوريدا، وكان هدف المرحلـــة الأولى من البحث هو إثبات ما إذا كان للقرآن أي أثـــر علــــى وظائف أعضاء الجسد وقياس هـــذا الأثـــر إن وجــــد، واستعملت أجهزة المراقبة الإلكترونية المزودة بالكمبيوتر لقياس أي تغييرات فسيولوجية عند عدد من المتطـــوعين الأصحاء أثناء استماعهم لتلاوات قرآنية، وقد تم تسجيل وقياس أثر القرآن عند عدد مـــن المـــسلمين المتحـــدثين العربية وغير العربية، وكذلك عنـــد عـــدد مـــن غــــير المسلمين، وبالنسبة لغير المتحدثين بالعربية مسلمين كانوا أو غير مسلمين؛ فقد تليت عليهم مقاطع مـــن القـــرآن باللغة العربية ثم تليت عليهم ترجمة هذه المقاطـــه باللغـــة الأنجليزية أو بلغتهم التى يفهمون بها.

وفى كل هذه المجموعات أثبتت التجارب المبدئيـــة وجود أثر مهدئ مؤكد للقرآن فى ٩٧% من التجارب، وهذا الأثر ظهر فى شكل تغيرات فسيولوجية تدل علـــى

تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي".إنتهى

والحقيقة أن التجارب العلمية والمعملية التى أثبتت نفس هذه النتيجة أكثر من أن تحصى، بل والعديد منها قام به علماء غير مسلمين، وأسلم البعض منهم لتحققه أن هذا الكتاب العجيب التأثير لخليق بأن يؤمن الناس به.

ثالثاً : فضل قراءة القرآن فى السنة:

علمنا رسول الله ﷺ أن قراءة القرآن الكريم هى أفضل عبادة يمكن أن تحرص عليها الأمة ، قال ﷺ :

{ أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي تِلاَوَةُ الْقُرْآنِ } [٢]

ويبن رسول الله ﷺ أن اللهه جعل أهل القرآن فى مترلة عالية ودرجة راقية عنده، بينها النبى ﷺ بقوله:

{ إنَّ لله ﷻ أَهْلِينَ مِنَ النّاسِ، وإنَّ أهْلَ القُرْآنِ أهْلُ الله وَخاصَّتُهُ} [٣]

---

٢ رواه أبونعيم من حديث النعمان بن بشير وأنس ﷺ

٣ رواه النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح عن أنس

ناهيك عن المنافع التى لا تعدّ ولا تحصى لتالى القرآن فى حياته الدنيا وفى البرزخ وفى الدار الآخرة.

فأما التى هى فى الآخرة ، فمنها كما بين الصادق المصدوق ﷺ أمور عديدة لا تقتصر على الثواب :

❁ شفاعة القرآن لقارئه فقد ورد فى الحديث:

{ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ. فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ } [٤]

ويبين ﷺ طرفاً من شفاعة القرآن لقارئه فيقول:

{ يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً } [٥]

❁ ومنها رفعة درجة صاحبه فى الجنة لما ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال فى الحديث الشريف :

{ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ

---

٤ رواه مسلم عن أبى أمامة ﷺ.

٥ رواه الترمذى وحسنه وابن خزيمة والحاكم عن أبى هريرة.

تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا } [٦]

۞ أما عن أجر التلاوة فى الآخرة فيكفي قوله ﷺ:

{ مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لاَ أَقُولُ آلم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْف ولامٌ حَرْفٌ وَميمٌ حَرْفٌ} [٧] .وقوله ﷺ:

{ مَنِ اسْتَمَعَ إِلى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلاَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ } [٨]

۞ وكذلك أثبت ﷺ أجراً عظيماً لمن يقرأ القرآن، سواء كان ماهراً بالتلاوة أو يقرأ بمشقة، وقال فى ذلك:

{ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ } [٩]

۞ وأما فضل قراءة القرآن على صاحبه فى الـــدنيا

---

٦ رواه أبوداود وابن ماجة وغيرهما عن بن عمرو بن العاص.

٧ رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح .

٨ أخرجه أحمد عن أبي هريرة ﷺ.

٩ رواه البخارى ومسلم عن عائشة –رضى الله عنها.

بخلاف ما ذكرناه آنفاً فحسبنا فيه قول ابن عباس ﷺ:

{ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٥،٦التين) قَالَ: الَّذِين قَرَؤُوا الْقُرْآنَ } [١٠]

وهكذا نجد أن أفضل الأعمال عند الله والتى يحصل العبد بها على أعظم المنافع والخيرات فى الدنيا والآخـرة إنما هي قراءة كتاب الله ﷻ أو سماعه ولذلك قال ﷺ:

{ إِنَّكُمْ لاَ تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ. يَعْنِي الْقُرْآنَ }[١١]، وقال ﷺ أيضاً:

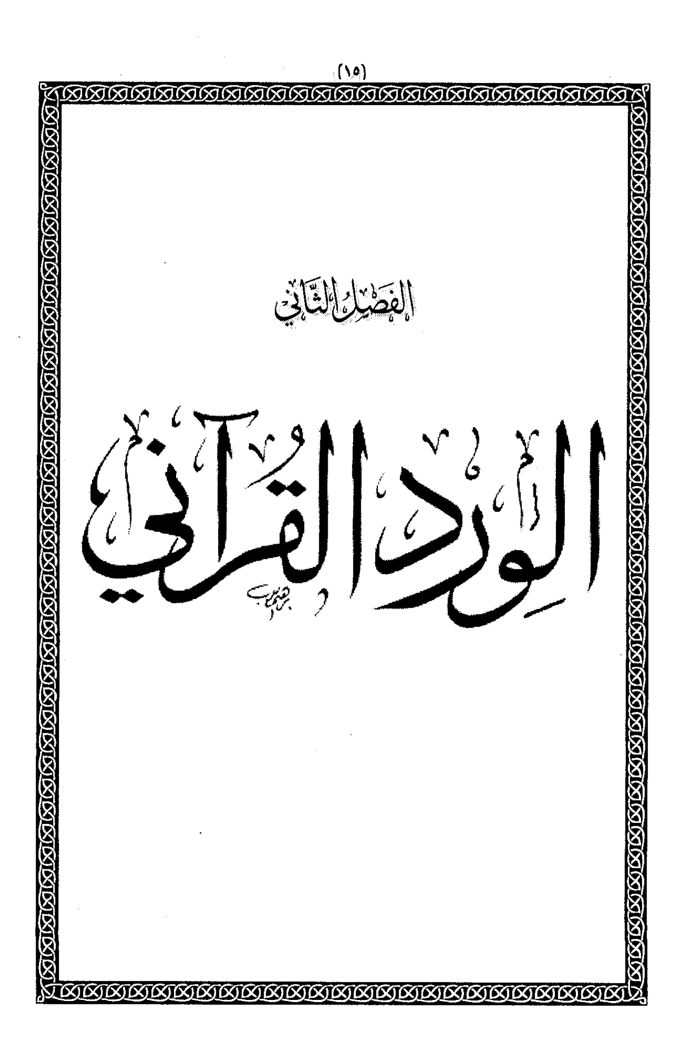
{ مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ فَوْقَ رَأْسِ الْعَبْدِ مَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، وَمَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ } [١٢]

---

١٠ رواه الحاكم عن ابن عباس ﷺ وقال: صحيح الإسناد.

١١ رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد عن أبي ذر ﷺ.

١٢ رواه الترمذي عن أبي أمامة


الفصل الثاني
الورد القرآني

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ
عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ آمين

﴿ آيَة الكُرْسي ﴾

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البَقَرَة]

﴿خواتيم سورة البقرة﴾

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

﴿سورة يس﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ

قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ
عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ
أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ
بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا
يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا
يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ
بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ
ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ
أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ
ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾
قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ
أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ
لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ
إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ
أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا
يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى
فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَـٰلَيْتَ قَوْمِى
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾
۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً
فَإِذَا هُمْ خَـٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ
لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ

أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا
فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ
﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا
تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ
لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ
﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ
﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ
ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا
يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا

مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ
أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا
صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا
يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ
فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا
صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ
لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ
وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا
فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ
﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ
﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ
مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ
ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ
تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ
وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ
لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ
يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ
فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ
نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ
وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن
كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا
خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ
﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمۡ فِيهَا
مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ

ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ
مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ
يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ
تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿سُورَةُ المُلْكِ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ

وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا
مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ
تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ
ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا
بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ
وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ
تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا
نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ
أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ

﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولاً فَٱمۡشُواْ فِى
مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦ ۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى
ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ
أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعۡلَمُونَ
كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ
نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقۡبِضۡنَ ۚ مَا
يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىۡءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ
هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ۚ إِنِ
ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ
أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِى
مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ
وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ ۖ قَلِيلاً مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِى
ذَرَأَكُمۡ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا
ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ

وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَـٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سورة الإخلاص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

سورة الفلق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

﴿سورة الناس﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾
مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى
صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (٥٦ سورة الأحزاب)

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ﴾ (١٠ مرات)

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ (سورة الصافات)

الفصل الثالث

الورد القولي كل يوم

وإن المسلم المسافر إلى الدار الآخرة يعلم أن الدنيا كدار لها بابان دخل من أحدهما ويخرج من الآخر، ولـذا فهو أن يحرص كل الحرص على أن يكون لسانه رطباً بذكر الله، فيذكره سبحانه قائما وقاعدا وعلى جنبه ويجاهد ألا يغفل عن مولاه لمحة ولاأقل، وهذا هو سر الدور الكبير للورد القولى فى اليوم والليلة، وهنا أبسط لكم مَا اسْتَحْسَنُهُ مِنْ الأذْكَارِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الْمُؤْمِنُ كُـلَّ يَوْمٍ (الْوِرْدُ الْقَوْلِي)، بأن يقول :

١- **﴿ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيم إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيم ﴾** مَائَةَ مَرَّةً صَبَاحاً، و مائَةَ مرَّة مسَاءا".

٢- **﴿ لا إِلَـهَ إِلا الله وَحْـدَهُ لا شَـرِيكَ لَـهُ ، لَـهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ ﴾** مَائَةَ مَرَّة صَبَاحاً ومائة مسَاءاً.

٣- ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، صَلاةً تَحِلُّ بِهَا الْعُقَدَ ، وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ، وَتُزِيلُ بِهَا الضَّرَرَ ، وَتُهَوِّنُ بِهَا الأُمُورَ الصِّعَابَ، صَلاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِين ﴾ مَائَةَ مَرَّةٍ صَبَاحاً، و مائة مسَاءاً.

٤- ﴿ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه سُبْحَانَ الله الْعَظِيم أسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيم ﴾ مَائَةَ مَرَّةٍ كُلَّ يَوْمٍ.

وإن لم يستطع قولها كلها، فيقول منها ما استطاع مع ملاحظة معانيها على قدر طاقته، قال تعالى :﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [٢٨٦ البقرة]

هذا بالإضافة إلى أن:

- يواظب على قراءة جزء من القرآن الكريم يومياً بحسب ترتيب المصحف، بحيث يختم القرآن مرة كل شهر على الأقل وذلك مع التدبر.
- يصوم ما تيسر له من النوافل ، بحيث لا

يقل صومه عن ثلاثة أيام من كل شهر عربي على مدار العام.

- يؤدى ما عليه من حقوق لأهله ولأخوانه المسلمين وغيرهم من أهل الحقوق، مثل:

الإحسان إلى الجار، وصلة الأرحام، وعيادة المرضى، وتشييع الجنازات، ومواساة المصابين، والصلح بين المتخاصمين، وإعانة المحتاجين، وغيرها طلباً لمرضاة الله ولا ينتظر مكافأة أو ردّاً من الخلق

- يحرص دائماً أن لا يغفل عن ذكر الله طرفة عين: { لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى }
- يواظب على مطالعة كتب العلم وخاصة كتب الصالحين ، وحبذا لو استطاع كل يوم.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الرابع

الثواب العظيم

أولاً: ثواب قراءة الورد القرآني

١ـ ثواب قراءة الفاتحة وفضلها

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقُولُ:

{ قَالَ الله تَعَالَى:

قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . وفي رواية "فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي». فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: {الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ} قَالَ الله تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: {الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ}. قَالَ الله تَعَالَى: أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي (وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي) فَإِذَا قَالَ: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}. قَالَ: هذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَـيْهِمْ وَلاَ الـضَّالِّينَ}. قَـالَ: هـذَا لِعَبْـدِي وَلِعَبْـدِي مَـا سَأَلَ».١

(٢) { عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ﷺ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي بالمسجد فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ ثم أتيته فقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ: ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤] ثُمَّ قَالَ: أَلا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنْ الْقُرْآنِ قَالَ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ} ٢

(٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

{ أَنَّ رَسُولُ الله خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قلت:

١ رواه مسلم فى صحيحه
٢ رواه البخارى فى صحيحه

فذكر الحديث إلى أن قال: أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يُنزَلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قال نَعَمْ يَا رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ تَقْرَأ في الصَّلاَةِ؟، قَالَ: فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ في الزَّبُورِ، وَلاَ في الفُرقَانِ مِثْلُهَا. وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيْتُهُ }[٣]

(٤) عن أنس بن مالك ﷺ ، قال :

{ كانَ النَّبِيُّ فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ فَمَشَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى جانِبِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ:

أَأُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟، قَالَ: فَتَلا عَلَيْهِ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الفاتحة)}[٤]

---

٣ رواه الترمذي بتمامه، وقال: حديث حسن صحيح
٤ رواه ابن حبان والحاكم، وقال صحيح على شرط مسلم

٢- ثواب قراءة آية الكرسي

(١) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

{ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟، قَالَ: قُلْتُ اللَّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟، قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (البقرة: ٢٥٥). قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: لِيُهَنِّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ }[٥]

وفى زيادة: { وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لِسَاناً وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ }.

(٢) عن أبي هريرة ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

{ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ }[٦]

(٣) وفى رواية أخرى، قال ﷺ:

---

٥ رواه مسلم وأبو داود عن أبى بن كعب ﷺ ، والزيادة أعلاه فى رواية أحمد وابن أبي شيبة في كتابه بإسناد مسلم.

٦ رواه الترمذي عن أبى هريرة ﷺ وقال: غريب

{ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ، وَفِيهِ شَيْطَانٌ إلاَّ خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ }.[٧]

٣- ثواب قراءة خواتيم سورة البقرة

(١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ:

{ بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ. فَقَالَ: هذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ. لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إلاَّ الْيَوْمَ. فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ،. فَقَالَ: هذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ. لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إلاَّ الْيَوْمَ. فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ. فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إلاَّ أُعْطِيتَهُ }[٨]

(٢) وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ أن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

{ إنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّموَاتِ

---

٧ رواه الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد

٨ رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس ﷺ

وَالأَرْضِ بِأَلْفَيْ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ لاَ يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ }[9]

وفي رواية أخرى للحاكم عنه أيضاً:

{ وَلاَ يُقْرَآنِ فِي بَيْتٍ فَيَقْرَبُهُ شَيْطَانٌ ثَلاَثَ لَيَالٍ }[10]

(٣) عن أبي ذر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

{ إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، فَإِنَّهَا صَلاَةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ }[11]

(٤) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:{ مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ }[12]

ومعنى «كفتاه»: أي أجزأتاه عن قيام تلك الليلة، وقيل: كفتاه ما يكون من الآفات تلك الليلـــة، وقيـــل: كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته، وقيل: معناه أنـــه

---

٩ رواه الترمذي وحسنه والنسائي، وابن حبان في صحيحه عن النعمان بن بشير.
١٠ رواية أخرجها الحاكم عن النعمان بن بشير وقال: صحيح على شرط مسلم.
١١ رواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط البخارى
١٢ رواه البخاري ومسلم عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البدرى ﷺ.

كفى بهما فضلاً وأجراً وثواباً.

٤ـ ثواب من قرأ سورة يس

(١) قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

{ الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذِرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكاً، وَاسْتُخْرِجَتْ: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (البقرة: ٥٥٢) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا- أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ - وَيَس قَلْبُ الْقُرْآنِ لاَ يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ }[13]

(٢) قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

{ مَنْ قرأ يَس فِي لَيْلَةٍ ابتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ }[14]

(٣) وقوله ﷺ:{ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس، وَمَنْ قَرَأَ يَس كَتَبَ اللَّه بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ }، زاد في رواية:{ دُونَ يَس. }[15]

---

١٣ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ رواه أحمد وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه
١٤ رواه مالك وابن حبان عن جُنْدُبٍ ﷺ
١٥ رواه الترمذي عَنْ أَنَسٍ ﷺ.

٥- ثواب من قرأ تبارك الذي بيده الملك

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ:

{ إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ }[16]

(٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ:

{ مَنْ قَرَأَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك] كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ}[17]

(٣) وَعَن عبد الله بن مسعود أيضاً أنه قَالَ:

{ يُؤْتَىٰ الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَىٰ رِجْلاَهُ، فَتَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ - أَوْ قَالَ: بَطْنِهِ - فَيَقُولُ:

---

١٦ رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له، والنسائي وابن ماجه وابن حبان، في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد

١٧ رواه النسائي، واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد

لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ، فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُورَةُ الْمُلْكِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ } [١٨]

(٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا– قَالَ:

{ ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ وَهُوَ لاَ يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ، وَأَنَا لاَ أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هِيَ الْمَانِعَةُ. هِيَ الْمُنَجِّيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ } [١٩]

---

[١٨] رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد

[١٩] رواه الترمذي عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما

٦ـ ثواب قراءة سورة الإخلاص

(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ:

{ أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ } [٢٠]

وَفِي رِوَايَةٍ أخرى قَالَ عليه الصلاة والسلام:

{ إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَزَّأَ الْقُرْآنَ بِثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ } [٢١]

(٢) – قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :

{ مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴾ حَتَّى يَخْتِمَها عَشْرَ مَرّاتٍ بَنَى اللّهُ لَه قَصْراً في الجَنَّةِ، فقال عمر بن الخطاب: إذا نستكثر يا رسول الله (-وفى رواية: إذاً نُكثِّر قُصُورَنا يارسول الله) ؟ فقال رسول الله ﷺ:

---

٢٠ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاء -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-رواه مسلم.
٢١ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رواه مسلم.

اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ } [٢٢]

(٣) { عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فَلَمَّا رَجِعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ ذَلِكَ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّهُ } [٢٣]

(٤) وفى رواية أخرى قال له رسول الله ﷺ:

{ يَا فُلاَنُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، فَقَالَ: حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ } [٢٤]

---

٢٢ رواه أحمد بإسناده عن معاذ بن أنس الجهني رضى الله عنه.
٢٣ رواه البخارى ومسلم عن عائشة رضى الله عنها وعن أبيها.
٢٤ رواية للبخارى من حديث أنس ﵁ .

(٥) عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال:

{ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَجَبَتْ، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: الْجَنَّةُ }[٢٥] .

(٥) وقال النَّبيُّ ﷺ:

{ مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائة مَرَّةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ }[٢٦]، قوله " إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْه دَيْنٌ " يعني : أنها تكفر الذنوب التى بينه وبين الله إلا الدين فإنه من حقوق الآدميين والذى يلزمه رد هذه الحقوق إلى أهلها.

٧- ثَوابُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وفَضْلُهُمَا

(١) { عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أقرئنى آيا من سورة هود وآيا من سورة

---

٢٥ . رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي والحاكم.

٢٦ وأخرج الترمذى عن أنس ﷺ

يوسف، فقال النبي ﷺ: يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ! إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِي الصَّلاَةِ فَافْعَلْ }.[27]

(٢) وفى حديث آخر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه :

{ أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ }[28]

(٣) وفى رواية أبى داود عَنْ عُقْبَةَ ﷺ قَالَ:

{ بَيْنَا أَنا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْنَ الْجُحَفَةِ وَالأَبْوَاءِ إِذ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ بِأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَيَقُولُ: يَاعُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا. قال: وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِي الصَّلاَةِ }.

(٤) و أخبر عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ فى رواية أخرى:

---

٢٧ رواه ابن حبان والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨ رواه مسلم. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ

{ كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَاقَتَهُ في السَّفَرِ فَقَالَ لِي: يَاعقْبَةَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا، فَعَلَّمَنِي ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾، و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ }[29]

٨ـ ثواب الصلاة على رسول الله ﷺ

١- روى الإمام الطبراني مرفوعاً قوله ﷺ:

{ مَنْ صَلّى عَلَيّ وَاحِدةً صَلّى الله عَلَيْه عَشْراً، وَمَنْ صَلّى عَلَيّ عَشْراً صَلّى الله عَلَيْهِ مائَةً، وَمَنْ صَلّى عَلَيّ مائَة كَتَبَ الله لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النّارِ وَأَسْكَنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الشّهَدَاءِ

٢-وروى الترمذي أن أبي بن كعب قال:

{ يَا رَسُولَ الله إنّي أُكْثِرُ الصّلاةَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِي؟ قَالَ مَا شِئْتَ قُلْتُ: الرُّبُعَ قَالَ مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْت: فَالنِصْفَ. قَالَ: مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، فَقُلْتُ: فَالثّلُثَيْنِ.

٢٩ رواه أبوداود فى سننه.

قَالَ: مَا شِئْتَ وَإِن زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. فَقُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاتِي كُلَّهَا؟، قَالَ ﷺ : إذاً تكْفي هَمّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ }

٩ـ ثواب ختم الورد بآية: { سُبْحَانَ رَبكَ رَبِ العِزّة عَمّا يَصِفُونَ }

– روى الإمام النووى فى الأذكار عن علـــي قال:

{ مَنْ أحبَّ أن يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى فليقل في آخر مجْلِسِهِ أو حينَ يَقُومُ: { سُبْحَانَ رَبكَ رَب الْعِزّةِ عَمّا يَصِفُونَ ، وسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِين، وَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ العَالَمِين} (١٨٠-١٨١ الصافات).

– وفى رواية: { مَنْ سَرّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى فَلْيَقْرَأْ هذهِ الآيَةَ ثَلاثَ مَرّاتٍ: { سُبْحَانَ رَبكَ رَب الْعِزّةِ عَمّا يَصِفُونَ } إلى آخِرِهَا } ٣٠

---

٣٠ ابن زنجويه في ترغيبه، جامع المسانيد والمراسيل

ثانياً: ثواب الورد القولى اليومى

١ـ ثواب قول استغفر الله :

– روى الطبرانى عن معاذ بن جبل ﷺ:

{ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ثبت له غرس بالجنة }

– ويكفينا قول المعصوم ﷺ الذى غفر لــه مولاه ما تقدَّم من ذنبه وماتأخر، ومع ذلك يقول:

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، كُلَّ يَوْمٍ، مِئَةَ مَرَّةٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةَ مَرَّةٍ } [٣١]

٢ـ ثواب قول لا إله إلا الله ....

– قال ﷺ : { مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، ولَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ

---

٣١ المسند الجامع ، وكثير غيره ، رواه سَعِيد بن أَبي بُرْدَة، وأبو إِسْحَاق، عن أَبي بُرْدَة، عن أبيه أَبي مُوسَى الأَشْعَرِي، رضي الله تعالى عنه.

شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، ومُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ وحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ } [٣٢]

٣- ثواب الصلاة على رسول الله:

سبق ذكره بصفحة ٤٤، فراجعها فضلاً.

٤- ثواب التسبيح :

قال الصادق المصدوق ﷺ:

{ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبدِ البَحْرِ} [٣٣]

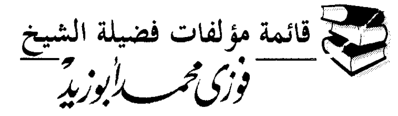
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم.

---

٣٢ عن أبي هريرة ﷺ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد

٣٣ موطأ مالك، سنن الترمذي عن أبي هريرة، قال أبو عيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

محتويات الكتاب



قائمة مؤلفات فضيلة الشيخ فوزى محمد أبوزيد

أولا : من أعلام الصوفية

١- الإمام أبو العزائم المجدد الصوفى(٢ط)
٢- الشيخ محمد على سلامة سيرة وسريرة.
٣- المربى الربانى السيد أحمد البدوى.
٤- شيخ الإسلام السيد إبراهيم الدسوقى.

ثانيا : الدين والحياة :

٥- زاد الحاج و المعتمر (٢ط)
٦-٧- نفحات من نور القرآن ج١، ج ٢
٨- مائدة المسلم بين الدين و العلم. ٩- نور الجواب على أسئلة الشباب. ١٠- فتاوى جامعة للشباب.
١١- مفاتح الفرج (٦ط) (ترجم للأندونسية).
١٢- تربية القرآن لجيل الإيمان (ترجم للإنجليزية والأندونسية).
١٣- إصلاح الأفراد و المجتمعات فى الإسلام.
١٤- كيف يحبُّك الله (تحت الترجمة للأندونيسية).
١٥-كونوا قرآنا يمشى بين الناس (تحت الترجمة للأندونيسية).
١٦- المؤمنات القانتات.
١٧- فتاوى جامعة للنساء.
١٨- قضايا الشباب المعاصر.

الخطب الإلهامية: المجلد الأول :(طبعتان مجزأة ومجلد واحد)

١٩- ج١: المولد النبوى.
٢٠- ج٢: الإسراء و المعراج.

٢١- ج٣ : شهر شعبان و ليلة الغفران.
٢٢-ج٤ : شهر رمضان و عيد الفطر المبارك.
٢٣- ج٥ : الحج و عيد الأضحى المبارك.
٢٤- ج٦ : الهجرة و يوم عاشوراء.

ثالثا : الحقيقة المحمدية :

٢٥- حديث الحقائق عن قدر سيد الخلائق (٣طبعات).
٢٦- الرحمة المهداة.
٢٧- إشراقات الإسراء-ج١(٢ط).
٢٨- إشراقات الإسـراء (ج٢).
٢٩- الكمالات المحمـدية.
٣٠- واجب المسلمين المعاصرين نحو الرسول ﷺ (ترجم للإنجليزية).

رابعا : الطريق إلى الله :

٣١- طريق الصديقين إلى رضوان رب العالمين (ترجم للأندونسية).
٣٢- أذكـار الأبرار.
٣٣- المجاهدة للصفاء و المشاهدة.
٣٤- علامات التوفيق لأهل التحقيق.
٣٥- رسـالة الصالحين.
٣٦- مراقى الصـالحين.
٣٧- طريق المحبوبين و أذواقـهم.
٣٨- كيف تكون داعياً على بصـيرة.
٣٩- نيل التهانى بالورد القرآنى

خامسا : دراسات صوفية معاصرة :

٤٠- الصوفية و الحياة المعاصرة.
٤١- الصفاء والأصفيـاء.
٤٢- أبواب القرب و منازل التقريب.
٤٣- الصوفية فى القرآن والسنة (٢ط) (ترجم للإنجليزية).
٤٤- المنهج الصوفى والحياة العصرية.

٤٥ – الولايـــــة والأوليـــــاء.
٤٦ – موازين الصادقين.
٤٧ – الفتح العرفـــــانى.
٤٨ – النفـــس وصفها وتزكيتها.

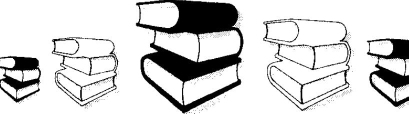
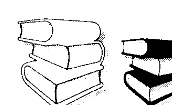
سادساً: سلسلة شـفاء الصدور

٤٩ – مختصر مفاتح الفرج (٣ط).
٥٠ – أذكـــــار الأبرار (٢ط).
٥١ – أوراد الأخيار (تخريج وشرح).(٢ط)
٥٢ – علاج الرزاق لعلل الأرزاق (٢ط).
٥٣ – بشـــائر المؤمن عند الموت.
٥٤ – أسرار العبد الصالح وموســـى عليه السلام.
٥٥ – مختصر زاد الحـــــاج والمعتمر.

سابعاً: تحت الطبع للمؤلف :

١ – أحسن القول.
٢ – نســـمات القرب.
٣ – تحفة المحبين ومنحة المسترشدين للقاوقجى (تحقيق)
٤ – ســـــياحة العارفين.
٥ – طريق الصديقين إلى رضوان رب العالمين (ط٢).
٦ – الشيخ الكامل السيد أبو الحسن الشاذلى
٧ – حقائق التصوف النقيّ

دار الإيمان والحياة، ١١٤ ش ١٠٥ المعادي، القاهرة ،ت: ٢٥٢٥٢١٤٠

﴿ عن عبد الله ابن مسعود ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «ما أصابَ أحَداً قطّ هَمٌّ أوْ حُزْنٌ، فقَالَ: اللهمّ إنّي عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدكَ وابنُ أمَتكَ، نَاصيَتي بِيَدكَ، مَاضٍ فيّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فيّ قَضَاؤكَ، أسألُكَ بِكُلّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمّيْتَ بِه نَفْسَكَ (أوْ) أنْزَلْتَهُ في كتَابِكَ أوْ عَلّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقكَ أو اسْتَأثَرْتَ به في علْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أنْ تَجْعَلَ القُرآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ونُورَ صَدْرِي وجِلاءَ حُزْنِي، وذَهَابَ هَمّي إلاّ أذْهَبَ اللّه ـ عزّ وجلّ ـ هَمّهُ وأبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنه فَرَجاً» قالوا: يا رسول الله، ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال: «أجَلْ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنّ أنْ يَتَعَلّمَهُنّ ﴾ .

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبزار إلا أنه قال:« غَمّي» مكان: «هَمّي».